KnE Social Sciences
AICHS
Third International Conference on Human Science
Volume 2023

Research Article

بعض الألفاظ المجازية عند السمين الحلبي(رحمه الله) الجزء الأول

Some Pictorial Expressions of Samin al-Halabi, May God Have Mercy on Him, Part One

أ.د عثمان فوزي علي، بشائر عباس خلف علي

جامعة تكريت -- كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم علوم القرآن

الملخص

يعدُ السمين الحلبي(رحمهُ الله) من العلماء الذين اهتموا باللغة والنحو والصرف والتفسير وما كتابه عمدة الحفاظ إلى تفسير أشرف الألفاظ إلا دليل على هذا الاهتمام بالنحو واللغة والتفسير.

فقد جاء بحثنا معتمداً على ألفاظ مخصصة ومحددة وهي الألفاظ المجازية عند السمين الحلبي في كتابه عمدة الحفاظ إلى تفسير أشرف الألفاظ، فقد تناولنا الألفاظ الآتية:(أبق أثل، أوزعني، الأكمه ، الجمل) من جملة ألفاظ كثيرة تناولها السمين الحلبي؛ إذ قام البحث على هذه الألفاظ بمسار معين وهو بيان موقع هذه اللفظة في القرآن الكريم، ومن ثم بيانها في اللغة والاصطلاح ، ومن ثم جلب رأي السمين الحلبي(رحمه الله) في كتابهِ عمدة الحفاظ في تفسير الألفاظ، وبعدها بيان هذه الألفاظ لغة واصطلاحاً ورأي المفسرين فيها ، ونختم المطلب بالقول الراجح.

هذا ويعد كتاب السمين الحلبي(رحمه الله) من الكتب المهمة ؛ فهو معجم لغوي لألفاظ القرآن الكريم فقد رتب المؤلف الألفاظ التي وردت في القرآن الكريم على حروف المعجم معتمداً على أصول الكلمة.

الكلمات المفتاحية: التفسير -- القرآن- السمين الحلبي- الألفاظ المجازية- عمدة الحفاظ

Corresponding Author: Othman Fawzi Ali; Email: abdalobedei@gmail.com

Published 13 March 2023

Publishing services provided by Knowledge E

© Othman Fawzi Ali and Bashaeir Abbas Khalaf. This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use and redistribution provided that the original author and source are credited.

Selection and Peer-review under the responsibility of the AICHS Conference Committee.

Othman Fawzi Ali, Bashaeir Abbas Khalaf

Tikrit University - College of Education for Human Sciences, Department of Quran Sciences

Abstract

Al-Sameen Al-Halabi (may God have mercy on him) is considered one of the scholars who were interested in language, grammar, morphology, and interpretation. His book ``Umdat al-Hafiz to the Interpretation of Ashraf Words,'' a linguistic dictionary

OPEN ACCESS

of the words of the Noble Qur'an, is the only evidence of his interest in grammar, language, and interpretation. The author arranged the words mentioned in the Qur'an according to the letters of the lexicon based on the origins of the word without its appendices. Then he mentions in each of its articles a linguistic analysis accompanied by a verse from the Qur'an, then with hadith, poetry, and sometimes with one of the proverbs. He was often found citing the sayings of the imams and the language to support the (linguistic) idea that he is discussing. He made strange hadiths in it as well and mentioned linguistic evidence, which is close to two thousand, with some grammatical and rhetorical benefits. Book with scientific indexes.

Keywords: interpretation, the Qur'an, Al-Samin Al-Halabi, figurative expressions, the mayor of Al-Hafiz

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدُ لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ،وعلى آله وصحبهِ اجمعين ،أما بعد:

يعدّ كتاب عمدة الحفاظ إلى تفسير أشرف الألفاظ مصدرا للغويين والمفسرين في آن واحد، فطالب مفردات اللغة يجد ضالته فيه، فهو يلتقي بتحليل مفصل لكلمات القرآن وأصولها واشتقاقاتها وتطورها واستعمالاتها، وكذا المفسر يمكنه الاستعانة به في تفسيره، وهذا تعد أهم مزية لهذا الكتاب.

إذ قام البحث على تناول بعض الألفاظ المجازية عند السمين الحلبي(رحمهُ الله) في كتابهِ، وهي خمسة ألفاظ: (أبق ، أثل ، أوزعني، الأكمه، الجمل)، وهذه الألفاظ قد صرح بها السمين الحلبي(رحمهُ الله) في كتابه، وقد اخذت نصيباً من الدراسة في هذا البحث.

بعد هذه المقدمة نشرع بالآتي:

أولاً: أسباب اختيار الموضوع

أ- يعدّ كتاب عمدة الحفاظ إلى تفسير أشرف الألفاظ من الكتب المهمة التي تستحق البحث.

ب- إنّ أشرف العلوم على الإطلاق هي العلوم المُتعلقة بكتاب الله المحفوظ القرآن الكريم ودراسة أي فرع من فروعه تُعد شرفًا لا يُضاهيه شرف، فمن نعمّ الله على عبده أن يُهيأ له الظروف الحياتية لكي يعمل ويشتغل بطلب علم التفسير للقرآن الكريم.

ج-حاجة المكتبة الإسلامية إلى إثرائها بهكذا موضوعات مهمة تكشف النقاب عن هذه الشخصيات المهمة كالسمين الحلبي(رحمهُ الله) وغيره.

ثانياً: أهمية الموضوع

إنّ القرآن الكريم عظيم الفضل رفيع المنزلة في حياة المسلمين أجمعين، وذو أهمية خاصة فمنه تُستقى الشريعة الإسلامية وبه تستقيم حياة المسلين ديناً ودنياً، وتتجلّى مكانته السّامية في حفظه من كلّ تحريف أو تبديل، فقد وعد الله (جل وعلا) بحفظه إلى يوم الدين، وفي إعجازه لجميع بني البشر أنّ يأتوا بأقصر سورة من مثله، ولو كان بعضهم لبعض عوناً وظهيراً.

ب- كما أن الحاجة ماسة لربط العلوم اللغوية مع التفسير فلا غنى عن التفسير واللغة معاً.

ثالثاً: الصعوبات

أ- الوضع العام الذي نعيشهُ بما فيه من أمراض ووضع نفسي ناتج عن ظروف مفروضة على المجتمع.

ب- صعوبة الألفاظ التي تناولها السمين الحلبي (رحمه الله) في كتابه عمدة الحفاظ، فأنها تحتاج إلى طول نظر وتدبر.

ج- تداخل الموضوع بين اللغة والتفسير .

رابعاً: منهج البحث

أ- الألفاظ المجازية عند السمين الحلبي(رحمه الله) كثيرة ، فقد اخترنا منها خمسة ألفاظ فقط لطبيعة عدد الأوراق المطلوب في المؤتمر، فقد قمنا بجرد هذه الألفاظ عند السمين الحلبي (رحمه الله) فيما يخص المجاز فقط وهي كالآتي:(أبق أثل أوزعني، الأكمه، الجمل).

ب- نأتي باللفظة في بيان موضعها في القرآن الكريم، ومن ثم بيان معناها اللغوي بالرجوع إلى المعاجم، ومن ثم بيان رأي السمين الحلبي فيها، ثم نبني آراء العلماء على هذه اللفظة ، ونختم المطلب ببيان الراجح، هذا المنهج الذي سار عليه البحث.

خامساً: إشكالية البحث

وتكمن الإشكالية في أمرين :

أ- هل أن كتاب عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ كان مادتهً لغوية بحتة ام تخللهُ شيء من التفسير؟

ب- كيفية الوقوف على ما يريده السمين الحلبي(رحمه الله) ، وهو يصب في مادة التفسير من الألفاظ؟

سادساً: الدراسات السابقة

1- اطروحة دكتوراه بعنوان (دراسة دلالية و نحوية في كتاب عمدة الحفّاظ في تفسير أشرف الألفاظ للسمين الحلبي) للطالبة سفانة شعبان اسماعيل، جامعة تكريت -- كلية التربية للبنات ، قسم اللغة العربية، بإشراف أ. د. منال طه عبدالرزاق،2018م.

2- مصادر التفسير عند السمين الحلبي في كتابه الدر المصون، في علوم الكتاب المكنون أ. م. د اركان فضيل ذياب الحمداني، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد (25) العدد السابع - شوال 1439هـ تموز 2018م.

3- الفروق اللغوية عند السمين الحلبى (ت 756 هـ) في كتابه عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ : دراسة تحليلية دلالية، عمر مؤيد محمد بإشراف، آمنة صالح محمد الزعبي،2014،الجامعة الهاشمية، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، عمان- الأردن.

4- رسالة ماجستير بعنوان: (المعنى في كتابي مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني وعمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ للسمين الحلبي _ دراسة موازنة)، محمد تقي عبد الأمير التميمي، قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية بجامعة الكوفة.

سابعا: خطة البحث

المبحث الاول : مفهوم المجاز لغة واصطلاحاً وفيه :

المطلب الاول : المجاز لغة.

المطلب الثاني : المجاز اصطلاحاً.

المبحث الثاني : حياة السمين الحلبي وفيه:

المطلب الاول : اسمه وكنيته ولقبه.

المطلب الثاني: ولادته ونشأته ووفاته .

المطلب الثالث : ثقافته وشيوخه ومكانته العلمية.

المبحث الثالث : الألفاظ المجازية عند السمين الحلبي(رحمه الله) وفيه:

المطلب الأول: أبق

المطلب الثاني: أثل.

المطلب الثالث: أوزعني.

المطلب الرابع: الأكمه.

المطلب الخامس: الجمل.

ختاماً هذا جهدنا فأن بلغنا الصواب فمن الله جل وعلا، وأن أخطأنا وقصرنا فمن زلل الشيطان والقلم، واللهُ المعين في كل هداية وتوفيق، والحمدُ لله ربّ العالمين.

الباحثان

المبحث الاول : مفهوم المجاز لغة واصطلاحا وفيه :

للمجاز مفهوم واسع في كتب اللغة والاصطلاح، فقد وردت فيه عدّة تعريفات نوجزها بالآتي:

المطلب الاول : المجاز لغة

وردَ المجاز في لسان العرب من مادة (ج.و.ز) جوز: جزت الطريق وجاز، الموضع جوز وجووزاً وجوازاً و مجازا وجاز به وجاوزه جوازا وأجازه وأجاز غيره وجازه: سار فيه وسلكه، والمجاز من تَجَوَّزَ فِي كَلَامِهِ أَيْ تَكَلَّمَ بِالْمَجَازِ وَجَعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ (مَجَازًا) إِلَى حَاجَتِهِ أَيْ طَرِيقًا وَمَسْلَكًا؛ فالمجاز إذن بما هو العبور من مكان إلى آخر، ومن شيء إلى آخر، والمجاز مشتق من جاز الشيء يجوز جوازاً والمجاز بمعنى الطريق، وهو طريق للمعرفة.(1)

المطلب الثاني : المجاز اصطلاحاً

"فهو الكلمة المستعملة في غير ما هي موضوعة له بالتحقيق استعمالاً في الغير بالنسبة على نوع حقيقتها مع قرينة مانعة عن إرادة معناها في ذلك النوع." (2) ،وأصله مجوز من جاز المكان تعداه؛ لأنّ الإسناد تعدى مكانه الأصلي. (3)

المبحث الثاني : حياة السمين الحلبي وفيه

المطلب الاول : اسمه وكنيته ولقبه

هو المفسر الشّافعي (4) ، أحمد بن يوسف بن محمد بن مسعود (5) الحلبي المصري (6) ، شهاب الدين أبو العباس المعروف بالسّمين الحلبي(7) .

المطلب الثاني: ولادته ونشأته ووفاته :

اتفق المؤرخون على أَنَّ السمين الحلبي(رحمهُ الله) ولد بمدينة حلب ، ونشأ فيها، وتلقى أَوّل علومه في مدارسها وارتحل إلى مصر ، فدرس على يد شيوخ القاهرة وأكابر علمائها ولم تذكر المصادر التي بين أيدينا تاريخ ولادتهُ ولو

تقديراً (8) ،ولم تطلعنا الدراسات التي قامت على السمين الحلبي(رحمهُ الله) ، على الجانب الأول من حياته وكيف نشأ، ولا نعرف من حياته الخاصة كثيراً(9) .

وفاته:

توفي السمين الحلبي (رحمهُ الله) في القاهرة سنة (756هـ) بعد حياة حافلة بالعلم والعطاء (10) .

وقد وقع اختلاف في الشهر الذي توفي فيه فبعضهم أفاد بأنّه في جمادى الآخرة (11) ، وذهب بعضهم إلى أنّه كان في شعبان (12) .

المطلب الثالث : ثقافته وشيوخه ومكانته العلمية

لقد عاش السمين الحلبي في عصر امتلأ بالعلماء في ظل الدولة القلاوونية التي كانت تحكم مصر آنذاك (13) وقد شهدت مصر في ذلك العصر حالة من الازدهار والنّضج لاسيما الحركة العلّمية ، ويرجع سبب هذا الازدهار إلى الأمراء والسّلاطين الذين قاموا ببناء المدارس والجوامع وتشجيع العلماء على التصنيف والتأليف وإعطائهم المكانة اللائقة بهم (14) .

فكانت رحلة السمين الحلبي(رحمه الله) إلى مصر أحد الأسباب المهمة في توسيع ثقافته ونشأته على يد العلماء الأفاضل في الجوامع التي كانت تنعقد فيها حلقات العلم. إذ درسَ السمين الحلبي علميّ النّحو والقراءات في جامع أحمد بن طولون من أول المهام العلمية التي تقلدها السمين الحلبي (رحمه الله) في ذلك العصر ، كما نابَ الحلبي عن بعض القضاة بالقاهرة (15) .

شيوخه:

كانت رحلة السّمين إلى مصر رحلة لطلب العلم والمعرفة فقد استمع إلى ائمة شيوخها وأخذ منهم ، رغبةً منه في جمع شتات العلم والمعرفة ونذكر منهم :

01تقي الدّين الصّائغ : هو محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم الملقب ب (التقي) أو (تقي الدّين) (16) المعروف بـ (الصّائغ) الشّافعي (17) شيخ القراء ومسندهم الفقيه؛رحل إليه الكثير من الطلاب لانفراده بعلم الرواية والدراية (18) . ولد سنة (636هـ) وتوفي سنة (725هـ) (19) وقد أخذ الحلبي عنه علم القراءآت (20) .

02يونس الدبابيسي : هو فتح الدين أبو النون يونس بن إبراهيم بن داود الدبابيسي (21) ولد سنة (635هـ) ، وتوفي (رحمهُ الله) بمصر في جمادى الأولى سنة (729هـ) (22) ،وقد جاوز التسعين بيسير (23) ، وأخذ عنه الحلبي علوم الحديث (24) .

03العشاب : هو الإمام المقرئ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف القرطبي المعروف بـ (العشاب) (25) ، ولد في ربيع الأول سنة (649هـ) (26) .

من آثاره تفسير صغير وكتاب في المعاني والبيان(27) ، توفي بالقاهرة سنة (736هـ) (28) .

04أبو حيان الأندلسي : هو اثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان (29) الأندلسي الجياني الأصل ولد ونشأ في غرناطة(30) ،إمام النحو ولسان العرب (31) ، ولد (رحمه الله) سنة (654هـ) في غرناطة(32) ، وذكره السمين الحلبي شيخاً في تفسير الدر المصون وكتابه عمدة الحفاظ (33) .

وقد برعَ الأندلسي في علم النحو والصرف واصبح فيهما إمام عصره، وشارك في علوم كثيرة ، وكان له دوراً كبيراً في التفسير والحديث وتراجم الناس وطبقاتهم وتواريخهم (34) وله مؤلفات كثيرة أبرزها البحر المحيط (35) ،توفي سنة (745هـ) (36) .

05**الشيخ شمس الدّين :** هو محمد بن محمد بن نمير ابن السراج المقرئ (37) . كانت له اليد الطولى في تجويد الكتابة واسناد القراءآت القرآنية في مصر (38) ، توفي سنة (747هـ) (39) .

مكانته العلمية :

برعَ السّمين الحلبي في علوم كثيرة متنوعة ، منها علم النحو والقراءآت والتفسير والأدب ، وقد أفادَ من أسفاره إلى مصر واستقراره في القاهرة ، واستماعه إلى شيوخها آنذاك وقد استوعب الحلبي كثيراً من العلوم ، كالنّحو والأدب والصرف والفقه ، ويدّل على هذا ما خلفه لنا من ثروة علمية عظيمة تكشف لنا عن شخصيته الفذة ومكانته الرفيعة ، ولعلَّ أقوى دليل على مكانته بين العلماء ما قيل في حقه :

01إذ قال ابن قاضي شهبة : (العلاّمة ... النّحوي المقرئ الفقيه)(40) .

02وقال الداودي عنه: " المقرئ النّحوي ... وصنف تصانيف حسنة وإنّه ألف إعراب القرآن " الدّر المصون " في حياة شيخه ، أبي حيان وزاد عليه وناقشه في مواضع مناقشة حسنة" (41)

فهو بحق عالم بارع في النّحو والتّفسير والقراءآت والفقه .

المبحث الثالث : الالفاظ المجازية عند السمين الحلبي وفيه

ذكرَ السمين الحلبي، (رحمهُ الله)، في كتابهِ عمدة الألفاظ كثير من الألفاظ المجازية، والتي صرح عنها في كتابهِ وأشار إليها، وفي هذه المطالب الآتية سنقوم بدراسة هذه المطالب، وهي على النحو الآتي:

المطلب الأول: ـ

أولاً: الإبق في القرآن الكريم

﴿إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ (42)

ثانياً: الإبق في اللغة والاصطلاح

أـ لغة: "أَبَقَ الغُلامُ يأبِق أَبَقاً وأَبْقاً، وأبِقَ يأبَق أَبَقاً، إذا هرب، وَالِاسْم الْإِبَاق، فَهُوَ آبِق"(43) "و(أَبَقَ) الْعَبْدُ يَأْبِقُ أَيْ: هَرَبَ" (44) ،و(أبق) "الإباقُ هرَبُ العبيد وذَهابهم من غير خوف ولا كدّ عمل ؛ وقد أَبَقَ أي هربَ" (45) ،ويأتي الأبق: بمعنى هروب العبد من سيده. (46)

ب- الأبق في الاصطلاح:

"أَبَقَ العبد يَأْبِقُ إباقاً، وأَبَقَ يَأْبَقُ: إذا هرب." (47) ،وهو استخفاء العبد من المولى. (48)

بعد الانتهاء من التعريفات اللغوية والاصطلاحية نرجح أن يكون تعريف الأبق هو هروب العبد من سيده ، والله أعلم.

ثالثا: الإبقاء عند السمين الحلبي (رحمه الله)

" يقول السمين الحلبي: "الاباق هرب العبد من سيده، ولما كان الخلق كلهم عبيده قال الله تعالى في حق عبده يونس عليه السلام: ﴿ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾(49) إذ أن الله يقول ما يشاء، ولا يجوز لنا أن نقول أبق نبي إنما ذلك لله تعالى سمَّاه آبِقًا لأنَّه أبقَ عنِ العبودية، وإنما العبوديةُ تركُ الهوى وبذلُ النفسِ عن أمورِ الله. فلمّا لم تبذِلِ النفسُ عندما اشتدَّتْ عليه العزمةُ من الملكِ وآثرَ هواهُ لزمَه اسمُ الآبقِ، وكانت عزْمةُ المُلكِ في أمرِ اللهِ لا في أمرِ نفسهِ فتحرَّى يونسُ بنُ متَّى عليه السلام فلم يُصبِ الصوابَ الذي عندَ الله فسمّاهُ آبقًا ومُليمًا".(50)

رابعاً: الإبق عند المفسرين

"يقول: حين فرّ إلى الفُلك، وهو السفينة، المشحون: وهو المملوء من الحمولة المُوقَر." (51) وجاءت هذه التسمية : آبقا لأنه أبق عن العبودية ، وإنما العبودية ترك الهوى وبذل النفس عند أمور الله فلما لم يبذل النفس عندما اشتدت عليه

العزمة من الملك، وآثر هواه لزمه اسم الآبق ، وكانت عزمة الملك في أمر الله لا في أمر نفسه ، فتحرى يونس فلم يصب الصواب الذي عند الله فسماه آبقا ومليما".(52)

"وسمي هربه في قومه بغير إذن ربه : إباقا على طريقة المجاز"(53) ؛"أي هرب حين أرسل من سيده الذي شرفه الله بالرسالة ضعفاً عن حملها لأنّ الاباق الهرب من السيد إلى حيث يظن أنه يخفى عليه إلى الفلك ؛ أي البيت الذي يسافر فيه على ظهر البحر، ولما كان فعله على صورة فعل المشاحن، وكان قصده الإيغال في البعد والإسراع في النقلة " (54) ،"أي هربَ وأصله الهربُ من السَّيدِ لكن لمَّا كان هربُه من قومه بغير إذن ربِّه حسُن إطلاقُه عليه" (55) ،"وعبَّر عَنْ هُرُوبِهِ بالإباقِ مِنْ حَيْثُ إنَّه فَرَّ عَنْ غَيْرِ إذْنِ مولاهُ".(56)

"ولأنّ المقام مقام اختصار، ولا يحتاج إلى سرد القصة كاملة؛ لذا سلّط الضوء على أهم حدث في القصة والمطلوب الاستفادة منه، وهذا من باب الإيجاز بالقصر، والآية تنطوي على أبدع فنون القصة بالمفهوم الحديث من تسليط العدسة على المشهد الرئيس في القصة دون سرد لتفاصيل ثانوية، لا تخدم الهدف منها. والفعل يحمل ملمحّاً بلاغياً وهو الاستعارة التصريحية؛ حيث شبه خروج سيدنا يونس(عليه السلام) بغير أذن ربه بإباق العبد، وفيها إظهار للحالة النفسية التي كان فيها".(57)

وعلى أي توجيه- مما سبق- في نوع المجاز فالمجاز فيها أبلغ وأجمل من الحقيقة كما هو بَيّنْ، وكذلك الاباق يختص بأنه هروب العبد من سيده من غير خوف ولا كد عمل أما الهروب فهو على العكس من ذلك إذ يكون نتيجة خوف وكد عمل، ومشقة زائدة، ولم يكن يونس (عليه السلام) كذلك فبان أن تلك الفريدة هي الأنسب لمقام النبوة، وظهر أيضا أنّ بين اللفظتين فرقاً دقيقاً لا يمكن أن يستخدم أحدهما مكان الآخر، والإباق كما يشير السياق قد استعمل في خروج يونس دون إذن ربه إذ وردت الفريدة في سياق الحديث عن يونس (عليه السلام) حين ضاق ذرعاً من تكذيب قومه له وكان قد أنذرهم بقدوم العذاب عليهم، فلما تأخر عنهم العذاب خرج مغاضباً لهم متوجهاً تجاه البحر دون إذن من ربهِ فعاتبهُ الله عزوجل على ذلك لفعله خلاف الأولى(58) ، وقد نلمحُ من طَرْف خفي عتاب المحبة ليونس (عليه السلام) فلم يقل رب العزة في حق نبيه هرب، لأن الهرب يأتي من دواعي الخوف أو ما شابه ذلك فجاءت الفريدة في ما تحملهُ من معنى هي الألطف والأليق بحاله (عليه السلام) في كونه عبداً لربه، وكذلك جاءت الفريدة بما تدلّ عليه من هروب العبد من سيده ،وليس الهروب فحسب لتبين أن العبد لا ينبغي إلا أن يكون مستسلماً لسيده ،وكذلك النبي يونس (عليه السلام) في أعلى مقامات العبودية والاستسلام لله فهو نبي من أنبيائه فلا ينبغي له إلا أن يكون في أعلى درجات الطاعة والاستسلام، فجاءت هذه الفريدة متناسبة مع موضوع السورة في أنّ الاستسلام لله تعالى هو الأصل الذي يبُنُى عليه الإيمان، ومما يجدر الإشارة إليه أنّ هذه الفريدة تختص بخصوصية اذ إنها كما يقول المفسرون لا تُقال إلا من المولى عزوجل لأنبيائه ولا يصح من العباد أنّ يتلفظوا بها عن الأنبياء في غير القرآن تأدباً واحتراماً. (59)

من خلال ما تقدم من تخريجات تفسيرية يمكن أن نبين أن خروج يونس عليه السلام لم يكن في معصية ، وإنّما كان من أجل دعوة الناس إلى دعوة التوحيد ، فلم يكن منتصراً لنفسهِ أو لعشيرتهِ أو لمالهِ ؛ وإنّما كان منتصراً لدين الله عزوجل، فهو هروب من غير شبهة ولا خوف ولا كد ،فعدل إلى المجاز بقوله **أبق** دون ذكر معاني الفرار والهروب التي توحي بالهزيمة والخذلان ، والله أعلم.

المطلب الثاني: أثل

أولاً: الأثل في القرآن الكريم

فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ (60)

ثانياً: الأثل في اللغة والاصطلاح

أ- لغة

" الْأَثْلُ شَجَرٌ يُشْبِهُ الطَّرْفَاءَ إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ وَأَجْوَدُ عُودًا مِنْهُ، تُصْنَعُ مِنْهُ الْأَقْدَاحُ الْجِيَادُ".(61) ،" هي شجرة طويلة مستقيمة الخشبة " (62) .

ب- اصطلاحا:

"شجر ثابت الأصل، وشجر متأثّل: ثابت ثبوته، وتأثّل كذا: ثبت ثبوته".(63) "وشجر يشبه بالطرفاء؛ إِلَّا أنه أعظم مِنْهُ." (64)

ثالثا: الأثل عند السمين الحلبي (رحمه الله)

"وأثلُ الشيءِ أصلُه. وأَثَلْتهُ: أي أَغْنيتُه مستعارٌ من ذلك. واختلفتْ عباراتُ أهلِ التفسيرِ فيه؛ فقيلَ: هو ضربٌ من الخشبِ؛ وكذا قال الفرّاءُ: إلا أنه أعظمُ من الطَّرْفاءِ طولاً. ومنه اتُّخذ منبرُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وورقُه كورقِ الطرفاء. وقالَ بعضُهم: هو الَّمُرُ بعينِه؛ الواحدةُ أَثْلةٌ وسَمُرةٌ. وقال أبو عُبيدةَ: هو شجرُ النُّضارِ والنُّضارُ: نوعٌ من الخشبِ. والنُّضار: الذهبُ. ومن الأول: قَدَحٌ نُضارٌ لأنَّه يُتخذُ منه القداحُ والقِصاعُ." (65)

رابعاً: الأثل عند المفسرين

"أي وذواتي أثل ، وهو شجر لا ثمر له ، نوع من الطرفاء." (66) ،"فإن الأَثْلَ هو الطَّرفاءُ وقيل شجرٌ يُشبهه أعظم منه ولا ثمر له ،وقيل: وصف السِّدْرُ بالقلَّةِ لما أنَّ جناهُ وهو النَّبقُ مَّما يطيبُ أكلُه ،ولذلك يغرس في البساتينِ والصَّحيح أنَّ السِّدْر صنفانِ صنفٌ يُؤكلُ من ثمره ويُنتفع بورقه لغسلِ اليد وصنف له ثمرة لا تُؤكل أصلاً ولا يُنتفع بورقهِ وهو الضَّالُ والمرادُ ههنا هو الثَّاني حتماً." (67) ،"وَالْأَثْلُ هُوَ الشَّجَرُ الْمَعْرُوفُ الشَّبِيهُ بِالطَّرْفَاءِ ؛إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنَ الطَّرْفَاءِ طُولًا، الْوَاحِدَةُ أَثَلَةٌ والجمع أثلاث، وَالْأَثْلُ: الْخَشَبُ. وهو شَجَرُ النُّطَارِ، وَلَا ثَمَرَ لِلْأَثْلِ".(68)

"ولا يعتمد على الكتب الطبية في مثل ذلك ،وكذا لصنف من الطرفاء إلا أن ثمرهما لا يؤكل ولعل مراد النافي نفي ثمرة تؤكل، والأطباء يعدون ما تخرجه الشجر غير الورق ونحوه ثمرة أكلت أم لا، ومثله في العطف." (69)

ويمكن لنا أن نقول أن اختيار كلمة أثل في القرآن الكريم دلالة على التحول من نعيم إلى خمط وأثل وهو الإيجاز في ذكر العذاب ، ولعل ما تصبو إليه النفس أن أثل فيها انتفاخ للشفتين وهو دلالة صوتية على نكاية في العذاب والمرارة في كل شيء فهو استخدام مجازي جاء في محله ولم يبتغي غير موطنه ، واللهُ اعلم.

المطلب الثالث: أوزعني

أولاً: في القرآن الكريم: وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ چ (70)

ثانياً: في اللغة والاصطلاح

أ- لغة

"وزع: الوزع: كفُّ النَّفْس عن هواها" (71) ،"يُقَالُ: أَوْزَعَ اللَّهُ فُلَانًا الشُّكْرَ: أَلْهَمَهُ إِيَّاهُ وَيُقَالُ هُوَ مَنْ أُوزِعَ بِالشَّيْءِ، إِذَا أُولِعَ بِهِ، كَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُولِعُهُ بِشُكْرِهِ. " (72) ، "أي ألهمني وأَوْلِعني به." (73)

ب- اصطلاحاً:

" يقال: أَوْزَعَ اللهُ فلاناً: إذا ألهمه الشّكر، وقيل: هو من أُوْزِعَ بالشيء: إذا أُولِعَ به، كأن الله تعالى يُوزِعُهُ بشكره، ورجلٌ وَزُوعٌ، وقوله: رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ".(74)

"الوَزْع: الكَفُّ، يقال: وَزَعْتُه أَزَعُه وَزْعاً، أَى كَفَفْتُه، وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (75)؛ أي يُحْبَسُ أَوَّلُهم على آخِرهم، إشارة إلى أَنَّهم مع كثرتِهم لم يكونُوا مُهْمَلِين ومُبْعَدِين كما يكون الجَيْشُ الكثير، بل

كانوا مَسُوسِين مَقْمُوعين عن المَعَزَّة والإيذاءِ." (76) ،"وزع عن كذا": كف عنه.. و"الوزوع": الولوع.. و"أوزع": ألهم وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ (77) ، وقد يستعمل الوزوع في التمكن والقهر." (78)

ثالثا: أوزعني عند السمين الحلبي (رحمه الله)

" ألهمني، كذا جاء في التفسير. قال بعضهم: وتحقيقه والمعنى بذلك: اجعلني بحيث أزع نفسي عن الكفران. وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ (79) والوزوع: الولوع بالشيء ومحبته؛ يقال رجل وزوع ولوع. وانوزع بكذا: أولع به ومنه الحديث: "كان موزعًا بالسواك". والأوزاع: الفرق، والناس أوزاع"، أي فرق يتنفلون".(80)

رابعاً: أوزعني عند المفسرين

"ألهمني، وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل".(81) ،"أَوْزِعْنِي اجعلني أزع شكر نعمتك عندي وأكفه وأرتبطه لا ينفلت عني ، حتى لا أنفك شاكراً لك ؛ وإنما أدرج ذكر والديه ، لأنّ النعمة على الولد نعمة على الوالدين خصوصاً النعمة الراجعة إلى الدين ، فإنه إذا كان تقياً نفعهما بدعائه وشفاعته وبدعاء المؤمنين لهما كلما دعوا له " (82) ،"يخْبِرُ تَعَالَى عَمَّا أَنْعَمَ بِهِ عَلَى عَبْدَيْهِ وَنَبِيَّيْهِ دَاوُدَ وَابْنِهِ سُلَيْمَانَ، عَلَيْهِمَا مِنَ اللَّهِ السَّلَامُ، مِنَ النِّعَمِ الْجَزِيلَةِ، وَالْمَوَاهِبِ الْجَلِيلَةِ، وَالصِّفَاتِ الْجَمِيلَةِ، وَمَا جَمَعَ لَهُمَا بَيْنَ سَعَادَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْمُلْكِ وَالتَّمْكِينِ التَّامِّ فِي الدُّنْيَا، وَالنُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ فِي الدِّينِ ؛وَأَيُّ نِعْمَةٍ أَفْضَلُ مما أوتي داود " (83) ،"أوزعني أي اجعلني أطيق أنّ أشكر نعمتك؛ أي وازعاً للشكر أي كافياً مرتبطاً حتى لا يغلبني في وقت من الأوقات ، وذلك الشكر بالتوحيد في العبادة كما أنه يوحد بنعمة الإيجاد والترزيق ووحدها تعظيماً للأمر بالإشارة إلى أن النعمة الواحدة لا يبلغ شكرها إلا بمعونة الله، وأنّ المراد بها الجنس" (84) ،"وتحقيقه: أولعني ذلك، واجعلني بحيث أَزِعُ نفسي عن الكفران." (85)

ولعلنا نذهب مع ابن قتيبة (رحمه الله) في أصل "الإيزَاع": الإغراء بالشيء. يقال: أوْزَعْتُه بكذا، أي أغريتُه به. وهو مُوزَعٌ بكذا، ومُولَعٌ بكذا. في سبب اختيار كلمة أوزعني بدل كلمة أرشدني لأنها أشد التصاقاً إلى كل ما هو كامن في وجدان وقلب وعقل سليمان(عليه السلام) لأجل أن يشكر الله عز وجل على نعمائه عليه . (86)

المطلب الرابع: كـ

أولاً: كـ في القرآن الكريم وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ (87)

ثانياً: الأكمه في اللغة والاصطلاح

أ- لغة

"كمه: الكَمَهُ: العَمَى الذي يُولَدُ عليه ابنُ آدمَ " (88) ،"وَهُوَ الْكَمَهُ، وَهُوَ الْعَمَى يُولَدُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ عَرَضٍ يَعْرِضُ".(89) "

ثالثا: الأكمه عند السمين الحلبي (رحمه الله)

" الأكمه من ولد أعمى. ويقال: هو الذي يولد مطموس العين. وقيل: بل هو الذي طرأ عليه العمى أو ذهاب العين ويقال: إنه لم يوجد في هذه الآفة أكمه بالتفسيرين الأولين إلا قتادة بن دعامة السدوسي صاحب التفسير." (90)

رابعاً: الأكمه عند المفسرين

"واختلف أهل التأويل في معنى "الأكمه"، فقال بعضهم: هو الذي لا يبصر بالليل، ويُبصر بالنهار. وقال آخرون: هو الأعمى الذي ولدته أمه كذلك، وقال آخرون: بل هو الأعمى" (91) "قِيلَ: هُوَ الَّذِي يُبْصِرُ نَهَارًا وَلَا يُبْصِرُ لَيْلًا. وَقِيلَ بِالْعَكْسِ. وَقِيلَ: هُوَ الْأَعْشَى، وَقِيلَ: الْأَعْمَشُ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُولَدُ أَعْمَى. وَهُوَ أَشْبَهُ؛ لِأَنَّهُ أَبْلَغُ فِي المعجزة وأقوى في التحدي " (92)

"وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ الْأَكْمَه: الَّذِي يُولَدُ أَعْمَى والْكَمَهُ: الْعَمَى يُوَلَدُ بِهِ الْإِنْسَانُ، وَقَدْ يَعْرِضُ يُقَالُ: كَمِهَ، يَكْمَهُ، كَمَهًا: إِذَا عَمِيَ، وَكَمِهْتُ عَيْنَهُ: إِذَا أَعْمَيْتَهَا وَقِيلَ: الْأَكْمَهُ: الَّذِي يُبْصِرُ بِالنَّهَارِ وَلَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ وَقِيلَ: هُوَ الْمَمْسُوحُ الْعَيْنِ. وَالْبَرَصُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ: بَيَاضٌ يَظْهَرُ فِي الْجِلْدِ وَقَدْ كَانَ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يُبْرِئُ مِنْ أَمْرَاضٍ عِدَّةٍ كَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْإِنْجِيلُ، وَإِنَّمَا خَصَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ هذين المرضين بالذكر لأنهما لا يبرءان فِي الْغَالِبِ بِالْمُدَاوَاةِ، وَكَذَلِكَ إِحْيَاءُ الْمَوْتَى، قَدِ اشْتَمَلَ الْإِنْجِيلُ عَلَى قَصَصٍ مِنْ ذَلِكَ " (93) ،وقد قال الإمام ابن الجوزي (رحمه الله) في تفسيره أن لـ "الأكمه" أربعة أقوال:

الأول: أنه الذي يولد أعمى.

الثاني: أنه الأعمى.

الثالث: أنه الأعمش.

الرابع: أنه الذي يبصر بالنهار، ولا يبصر بالليل، قاله مجاهد والضحاك.(94)

ومن هنا نعرف أن الكمه له معنيان:

الأول: حقيقي.

الثاني: مجازي.

"ولما ذكروا معجزات الأنبياء عليهم السلام وقالوا: إنّ الله تعالى قد جعل معجزة كلّ نبي فيما كان أغلب على الذين بعث فيهم، وفيما كانوا يتباهون به، وكانت عوامّهم تعظّم به خواصّهم قالوا: إنّه لما كان السّحر الغالب على قوم فرعون ولم يكن قد استحكم في زمان استحكامه في زمانه، جعل تعالى معجزة موسى (عليه السلام) في إبطاله وتوهينه ولمّا كان الغالب على زمان عيسى (عليه السلام) الطبّ، جعل الله تعالى معجزته في إبراء الأكمه والأبرص وإحياء الموتى، ولما انتهوا إلى ذكر نبيّنا محمد **(صلى الله عليه وسلّم)** وذكر ما كان الغالب على زمانه، لم يذكروا إلا البلاغة والبيان والتصرّف في ضروب النّظم." (95)

في خلاصة القول يمكن أن نذهب إلى الآتي: وبهذا نلحُظُ رقّة لفظ "الأكمه" في الدّلالة على الأعمى دون حرج، فالأكمه أذن يعني الإنسان الذي يولد أعمى، ولو جاء التعبير القرآني بلفظ آخر كلفظ (الأعمى) مثلا لما حقق الإقناع والتأثير ما حققهُ لفظ (الأكمه) على أساس أنّ الأعمى يمكن معالجته، خصوصاً إذا كان التّحدي موجّهاً إلى من هم أهل علم وطب، على خلاف (الأكمه) الذي حالته ميؤوس منها، ولا يستطيع أبرع الأطباء معالجته؛ لأنّه كذلك من الولادة.

وهكذا فاختيار القرآن الكريم للفظ (الأكمه) في هذا المقام، كان هو النسب لتحقيق الغاية المطلوبة، وما زادَ في تقوية وتعزيز هذا اللفظ هو أنّه جاء ضمن سلسلة الأقوال التي فيها الحجّة القوية على تعجيز المشركين من بني إسرائيل، وإقناعهم بصدق نبوة عيسى(عليه الصلاة والسلام). (96)

المطلب الخامس: الجمل

أولاً: الجمل في القرآن الكريم

إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ (97)

ثانياً: الجمل في اللغة والاصطلاح

أ- لغة

"الجَمَلُ من الإبل، الجَمَلُ: زوج الناقة، والجمع جِمالٌ وأَجْمالٌ وجِمالاتٌ وجَمائِلُ. والجامِلُ: القطيع من الإبل مع رُعاتِه وأربابه." (98) ،"الجمالات جمع جمالة وجمالة: جمع جمل، ومن قرأ: (جمّالات) ذهب به إلى الحبال الغلاظ".(99) ،"الجَمل زوج الناقة ولا يسمَّى بذلك إلاَّ إذا بَزَل(100) والجمع أجمال وجِمال وجِمالة ويومُ الجمل." (101)

ب- اصطلاحاً:

"والجَمَلُ يقال للبعير إذا بزل ، وجمعه جِمَال وأَجْمَال وجِمَالة ، جمع جِمَالة، والجِمَالَة جمع جَمَل، وقيل: هي القلوص والجَامِل: قطعة من الإبل معها راعيها كالباقر، وقولهم: اتّخذ الليل جملاً؛ فاستعارة، كقولهم: ركب الليل، وتسمية الجمل بذلك يجوز أن يكون لما قد أشار إليه بقوله وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (102) ،لأنهم كانوا يعدّون ذلك جمالا لهم".(103) ،"وجمعه جِمَالٌ وأَجمال وجِمَالة وجمائل وجامل، وهذا من نوادر الجموع كالباقر لجماعة البقر وراعيها ومنه قوله تعالى كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ (104) ، والجامل قطعة من الابل معها راعيها كالباقر، وقولهم اتخذ الليل جملاً فاستعارة كقولهم ركب الليل " (105) .

ثالثا: الجمل عند السمين الحلبي (رحمه الله)

"الجمل: الذكر من الإبل، وجمعه جمال وأجمال، ولا يقال له جمل إلا بعد البزول، قاله الراغب. وجمالة اسم جمعٍ له، وجمالات يجوز أن يكون جمعًا لجمالٍ أو جمالةٍ. وجمالات وهي قلس السفن أي حبالها. و {جمالة} والجامل: القطعة من الإبل معها راعيها كالباقر. وهو أكبر حيوانٍ عند العربِ، ولذلك يضربون به المثل في العظم، فعلق ذلك على ما هو مستحيل، وذلك لأنه علقه على ولوج أعظم الأشياء في أضيق الأشياء. والجمل في الآية هو هذا الحيوان المعروف. وروي عن ابن عباسٍ أنه كان يقرأ "الجمل". والجمل: القلس وهو الحبل الغليظ الذي تجر به السفن. وكان يقول: الله أحسن تشبيهًا؛ بمعنى أن في ذلك مناسبة وهو: الجمل في خرم الإبرة. وقد حققنا هذا في "التفسير الكبير". ومثل التعليق بولوج الجمل قيل: وسمي الجمل جملاً لأنه فيه جمالاً عند العرب، والجمال: كثرة الحسن وهو نوعان؛ نوع يختص بالإنسان في نفسه أو فعله، ونوع يوصل منه إلى غيره، وعلى ذلك قوله: "إن الله جميل يحب الجمال" بين أن منه نقيض الخيرات، فيحب ما يختص بها." (106)

رابعاً: الجمل عند المفسرين:

"وقال: هو حبل السفينة" (107) ، "وَهُوَ الْجمل الْمَعْرُوف، وَسُئِلَ ابْن مَسْعُود(رضي الله عنه) عَن هَذَا الْجمل فَقَالَ: هُوَ زوج النَّاقة، وَأما الْجمل بِالتَّخْفِيفِ، قيل: هُوَ أَيْضا قلس السَّفِينَة وَقيل: هُوَ حَبل السَّفِينَة، ، وَالْمرَاد بِالْآيَةِ: تَأْكِيد منع دُخُولهمْ الْجنَّة، وَذَلِكَ سَائِر فِي كَلَام الْعَرَب"(108) .

"والجمل. بوزن الحبل. ومعناها القلس الغليظ ،لأنه حبال جمعت وجعلت جملة واحدة. وعن ابن عباس (رضى الله عنه) إنّ الله أحسن تشبيهاً من أن يشبه بالجمل، يعنى أن الحبل مناسب للخيط الذي يسلك في سم الإبرة، والبعير لا يناسبه" (109) ، "حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ هَذَا نَفْيٌ مُغَيًّا بِمُسْتَحِيلٍ وَالْوُلُوجُ التَّقَحُّمُ فِي الشَّيْءِ وَذَكَرَ الْجَمَلَ لِأَنَّهُ أَعْظَمُ الْحَيَوَانَاتِ الْمُزَاوِلَةِ لِلْإِنْسَانِ ، وَذَكَرَ سَمَّ الْخِيَاطِ لِأَنَّهُ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي ضِيقِ الْمَسْلَكِ يُقَالُ: أَضْيَقُ مِنْ خَرْتِ الْإِبْرَةِ، وَقِيلَ لِلدَّلِيلِ خِرِّيتٌ لِاهْتِدَائِهِ فِي الْمَضَايِقِ تَشْبِيهًا بِإِخْرَاتِ الْإِبْرَةِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَبَدًا." (110)

وخلاصة القول يمكن لنا أن نقول أن الجمل المقصود به حبل السفينة وقد ذهب إلى المجاز ليتناسب المعنى مع الأبره ؛ فيكون الحبل أنسب وأوفق في تلائمه مع الأبرة، فهو الخيط الذي تربط به السفينة وهو لكبره ولغلظه يحال أن يدخل في ثقب الأبرة الصغير ، كذلك ورد قوله تعالى كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ (111) ،فأن كلمة جمالات هي الحيات الصفر وهي غليظة مثل حبل السفينة ليتوافق المعنى في أنّ الجمل هو حبل السفينة كما ذهب إلى هذا بعض المفسرين والبعض قال هو الجمل أو البعير، وكل مجتهد نصيب والله أعلم.

النتائج والتوصيات

في ختام البحث ظهرت لنا عدّة نتائج تناثرت في طياته نوجزها بالآتي:

1. بيان الألفاظ المجازية عند السمين الحلبي(**رحمهُ الله)** في كتابهِ عمدة الحفاظ إلى تفسير أشرف الألفاظ.

2. اختيار خمس من الألفاظ وهي : **أبق، أثل، وأوزعني، والأكمه، والجمل،** أذ دار محور البحث عن هذه الألفاظ الخمسة.

3. بين الألفاظ المجازية عند المفسرين ، ومن ثم بيان الراجح.

4. بيان هذه الألفاظ في اللغة والاصطلاح وموقعها في القرآن الكريم.

5. يعدّ هذا الكتاب مصدرا للغويين والمفسرين في آن واحد، فطالب مفردات اللغة يجد ضالته فيه، فهو يلتقي بتحليل مفصل لكلمات القرآن وأصولها واشتقاقاتها وتطورها واستعمالاتها، وكذا المفسر يمكنه الاستعانة به في تفسيره، وهذا تعد أهم مزية لهذا الكتاب.

6. بين السمين الحلبي(رحمهُ الله) في هذا الكتاب معاني المفردات الغريبة في القرآن الكريم، وقد رتب هذه المفردات على حرف المعجم؛ فهو يورد اللفظة ثم يورد الآية التي وردت فيها، ليكون من أبرز الأسباب التي جعلته يحتل اهمية كبيرة ويستحق دراسة هذه الألفاظ.

التوصيات:

1- تسليط الضوء على الدراسات القرآنية، وخاصة التي تربط بين اللغة والتفسير.

2- دراسة جوانب أخرى تخص كتاب عمدة الألفاظ في تفسير أشرف الألفاظ لما فيه من جوانب كثيرة تستحق الدراسة.

ثبت الهوامش:

(1)- **ينظر:** ابن منظور، لسان العرب، المحقق : عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف (1/724) ، مادة (جوز)، الرازي زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد (ت 666هـ)، مختار الصحاح،1420هـ- 1999م ،المحقق: يوسف الشيخ محمد الدار النموذجية، بيروت -- صيدا،ط5، (1/64)،مادة جوز.

(2)- السكاكي، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي الخوارزمي الحنفي، 1407هـ - 1987م ، مفتاح العلوم (ت 626هـ)،ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت -- لبنان،ط2 ،(1/359).

(3)- **ينظر:** القزويني، محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين، الإيضاح في علوم البلاغة (ت 739هـ)،المحقق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل -- بيروت،ط3،(1/82).

(4)- **ينظر:** الأسنوي ،جمال الدين عبد الرحيم ،طبقات الشّافعية، (ت772هـ)، تحقيق عبدالله الجبوري ، رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد(د.ت)، (2/13) ، ابن عماد الحنبلي ،شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، المكتب التجاري ، بيروت (د.ت) ، (6/179).

(5) - **ينظر:** العسقلاني شهاب الدين أحمد بن حجر (ت852هـ) ،الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق أحمد سيد جاد الحق ، دار الكتب الحديثة بمصر، (د.ت)، 1(/52)، السيوطي ،جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت911هـ) ، 1964م ،بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ، ط1،(1/402).

(6) - ابن تغري بردي 1920م ،النجوم الزاهرة في أخبار ملوك مصر والقاهرة ،(ت874هـ) دار الكتب المصرية ،،(10/321).

(7) - الداودي شمس الدين محمد بن علي بن أحمد، طبقات المفسرين، (ت 945هـ)، مطبعة الاستقلال الكبرى (د.ت) (1/100).

(8)- **ينظر:** الداودي، طبقات المفسرين، ص 102-101.

(9)- **ينظر:** السمين الحلبي ودراساته النّحوية في كتاب الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أطروحة تقدم بها هيثم طه ياسين ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، 2001م ، 10، ودراسة الظواهر اللغوية والنّحوية في القراءآت الواردة في كتاب الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي (ت 756هـ) ، أطروحة تقدم بها صالح ذيب الجبوري كلية الآداب ، الجامعة الإسلامية ، 2002 ، ص5 .

(10)-ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في أخبار ملوك مصر والقاهرة،(10/321).

(11)- السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ،(1/402).

(12)-الداودي، طبقات المفسرين ،(1/101).

(13)- **ينظر:** أبن حيان النحوي، 1407هـ ، 1987م ،تقريب المقرب في النَّحو ، دراسة وتعليق محمد جاسم الدليمي مؤسسة دار الندوة الجديدة ، قطر ، ص22.

(14)- **ينظر:** البكري، محمد بن أبي سليمان 1408هـ- 1988م ،الاستغناء في الفرق والاستثناء ، تحقيق د. مسعود الشبيتي ، شركـة مكة ، مكة المكرمة، ص 32-31.

(15)- **ينظر:** الداودي ،طبقات المفسرين، (1/100).

(16)-السيوطي ،حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ، المطبعة الشرقية بمصر،(د.ت) (1/217).

(17)-الصفدي ،صلاح الدّين خليل بن أيبك،1949،الوافي بالوفيات ،(ت 764هـ) ، النشريات الإسلامية استانبول م،(2/146).

(18)- **ينظر:** العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، (3/410)

(19)- السيوطي ،حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة،(1/217).

(20)-الجزري ،شمس الدين أبو خير محمد بن محمد (ت822هـ)، 1932م،غاية النهاية لطبقات القراء ، براجسترسر مكتبة الخانجي بمص،(2/65-66)

(21)-عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي أبو الفلاح 1406،هـ- 1986م (ت 1089هـ)،شذرات الذهب في أخبار من ذهب، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق -- بيروت،ط1،(6/92).

(22)-عمر رضا كحالة ،معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت (د.ت)،(13/345).

(23)-الحنبلي ،ابن العماد شذرات الذهب في أخبار من ذهب،(6/92).

(24)-**ينظر:** الزركلي خيرالدين1979م، الأعلام، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط4 ،(8/26).

(25)- ابن العماد العَكري الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،(6/112) .

(26)-السقلاني ،الدرر الكامنة الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ،(3/410).

(27)- **ينظر :** السمين الحلبي شهاب الدين أبي العباس بن يوسف بن محمد بن إبراهيم المعروف (ت 756هـ) 1417هـ 1966م ،عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ ، تحقيق محمد باسل عيون السور ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط1، ، (1/6).

(28)-ابن العماد العَكري الحنبلي، شذرات الذهب شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (6/112).

(29)-الشوكاني محمد بن علي، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : (ت1250هـ) مطبعة السعادة بمصر ط1،(2/288).

(30)-السبكي ،تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي ،(ت771هـ) 1967م ،طبقات الشّافعية ،مطبعة عيسى البابي الحلبي ، ط1 ،(9/276).

(31)- ينظر : ابن العماد الحنبلي ،شذرات الذهب شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،(6/146).

(32)-ابن تغري بردي ،النجوم الزاهرة في أخبار ملوك مصر والقاهرة،(10/112).

(33)- **ينظر:** السمين الحلبي ،عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ ،(1/5).

(34)-ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في أخبار ملوك مصر والقاهرة،(10/112).

(35)-السمين الحلبي ،عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، (1/6).

(36)-ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في أخبار ملوك مصر والقاهرة ،(10/112).

(37)- **ينظر** المصدر نفسه ،(10/178).

(38)-السيوطي ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت 911هـ) ،1387هـ - 1967م ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، ،المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه -- مصر،ط1 ،(1/216).

(39)-عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)،بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان - صيدا (1/235).

(40)- ابن شهبة الدمشقي، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد ، تقي الدين ابن قاضي (ت851هـ) 1407هـ ، 1987م طبقات الشافعية ، دار الندوة الجديدة ، بيروت ،(2/170-171).

(41)-الداودي طبقات المفسرين ،(1/102).

(42)- سورة الصافات، الآية (١٤٠).

(43)- أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321هـ)، 1987م ،جمهرة اللغة، المحقق: رمزي منير بعلبكي دار العلم للملايين -- بيروت،ط1 ،(2/1026) ، مادة (أبق).

(44)- الرازي، مختار الصحاح،(1/11) مادة (أبق).

(45)-ابن منظور، لسان العرب،(1/9) مادة (أبق).

(46)- **ينظر:** د محمود عبد الرحمن عبد المنعم، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية،مدرس أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون - جامعة الأزهر، دار الفضيلة، (1/13).

(47)-الأصفهانى ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف(ت 502هـ)، 1412هـ ،بالراغب المفردات ،في غريب القرآن المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت،ط1 - ،(1/59).

(48)- **ينظر:** التهانوي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي (ت بعد 1158هـ) 1996م، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ،تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، مكتبة لبنان ناشرون -- بيروت،ط1 ،(1/81).

(49)- سورة الصافات، الآية (١٤٠).

(50)- السمين الحلبي ،عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ،(1/47).

(51)-الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر (ت 310هـ)، 1420هـ - 2000م ،جامع البيان في تأويل القرآن، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة،ط1 ،(21/106).

(52)- القرطبي ،أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين (ت 671 هـ) 1423 هـ- 2003م، الجامع لأحكام القرآن، ،المحقق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض المملكة العربية السعودية، (15/123).

(53)- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر ،الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، دار إحياء التراث العربي -- بيروت،(4/64).

(54)- البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر (ت 885هـ)، 1415هـ،هـ - 1995م ،نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، دار الكتب العلمية - بيروت --،(6/341ظ).

(55)-أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت 982هـ)، تفسير أبي السعود ، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، دار إحياء التراث العربي -- بيروت،(7/205).

(56)- الثعالبي، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف (ت 875هـ) 1418هـ ،الجواهر الحسان في تفسير القرآن ،المحقق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار إحياء التراث العربي -- بيروت،ط1 - (5/47).

(57)- السيد محمد سالم ،من بلاغة الفرائد الفذَّة في القرآن الكريم ، جامعة المدينة العالمية، د.ت ص 582.

([?])-عبدالله عبد الغني، 2012م ،الأسرار البلاغية في الفرائد القرآنية سرحان،ط1، دار الحضارة للنشر والتوزيع ،ص(223).

([?])- ينظر: مثقال أحمد عبد الحليم عربيات الانفرادات اللَّفظيّة دِلَالاتها وعلاقتها بالوحدة الموضوعية للسورة القرآنية،(دراسة تطبيقية من أول سورة الأحزاب إلى نهاية سورة القمر) ، المشرف، الأستاذ الدكتور أحمد خالد شكري ص(60-61).

(60)- سورة سبأ، الآية (16).

(61)-أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين،1399هـ - 1979م، معجم مقاييس اللغة (ت 395هـ)،المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر (1/58)، مادة (أثل).

(62)-الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله، 1419هـ - 1998م ،أساس البلاغة (ت 538هـ)،تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية بيروت -- لبنان، ط1 ،(1/21)، مادة (أثل).

(63)-الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ،(1/63).

(64)- محمد بن عُزير السجستاني، أبو بكر العُزيري (ت 330هـ) 1416 هـ - 1995م ،غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب ،المحقق : محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة -- سوريا،ط1 ،(1/74).

(65)-السمين الحلبي عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ (1/61).

(66)-البقاعي، نظم الدرر ،(6/169).

(67)-أبي السعود، تفسير أبي السعود،(1/128).

(68)- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني (ت 1250هـ)، 1414هـ، فتح القدير، دار ابن كثير دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت،ط1 - ،(4/368).

(69)- الآلوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني (ت 1270هـ) 1415ه، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية -- بيروت،ط1 -،(11/301).

(70)- سورة النمل، جزء من الآية (19).

(71)- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري، العين، (ت 170هـ)،المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال،2/702، مادة (وزع).

(72)-ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ،(6/106)، مادة(وزع).

(73)- د. محمد حسن جبل، 2010م، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم مؤصَّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها) ، مكتبة الآداب -- القاهرة،ط1،(2/898)،مادة (وزع).

(74)- الأصفهاني ،المفردات في غريب القرآن،(1/868).

(75)- سورة النمل، جزء من الآية (19).

(76)- الفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت 817هـ)،بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، ،المحقق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة (5/205).

(77)- سورة النمل، جزء من الآية (19).

(78)-القيعي، محمد عبد المنعم القيعي، الأصلان في علوم القرآن، رحمه الله، ط4، مزيدة ومنقحة 1417هـ-1996م،(1/234).

(79)- سورة النمل، الآية (83).

(80)- السمين الحلبي عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ (4/307).

(81)- الطبري ، جامع البيان عن تأويل آي القرآن ،(19/439).

(82)- الزمخشري، الكشاف،(3/362).

(83)- أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت 774هـ)، 1420هـ 1999م، تفسير القرآن العظيم المحقق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع،ط2،(6/181).

(84)- البقاعي نظم الدرر،(7/128).

(85)-الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن،(1/868).

(86)- **ينظر:** الدينوري ،أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة غريب القرآن، (ت 276هـ)،المحقق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية (لعلها مصورة عن الطبعة المصرية)،(1/323).

(87)- سورة آل عمران، جزء من الآية (49).

(88)-الفراهيدي العين ،(3/383)، مادة(كمه).

(89)-ابن فارس ،معجم مقاييس اللغة،(5/136)، مادة(كمه).

(90)- السمين الحلبي ،عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ (3/431).

(91)- الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن ،(6/429).

(92)- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم،(2/44).

(93)- الشوكاني، فتح القدي،(1/392).

(94)- **ينظر:** ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت 597هـ) 1422ه، زاد المسير في علم التفسير المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي -- بيروت،ط1 - (1/ 284).

(95)- الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، (ت 471هـ) 1422هـ - 2001م دلائل الإعجاز في علم المعاني، المحقق: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية -- بيروت،ط1 (1/303).

(96)- **ينظر:** د: دنيا زدادرة مخبر ،حجاجية المفردة في القرآن الكريم ، دراسةُ تطبيقية في نماذج مختارة ، الدّراسات اللّغويّة والأدبيّة-جامعة 8 ماي 1945 قالمة -- الجزائر، مجلة إشكالات في اللغة والأدب مجلد: 10 عدد: 3 السنة: 202، ص(252).

(97)- سورة الأعراف، جزء من الآية (40).

(98)- الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري،1407هـ 1987م ،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (ت 393هـ)،تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين -- بيروت،ط5،(4/1661).

(99)- الهروي، أبو عبيد أحمد بن محمد (ت 401 هـ)، 1419هـ - 1999م، الغريبين في القرآن والحديث، تحقيق ودراسة أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه: أ. د. فتحي حجازي، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية،ط1، (1/367)،

(100)- **بزل:** بزل الْبَعِير يبزل بزلا وبزولا إذا فطر نابه فِي تَاسِع سنيه وَالذكر بازل وَالْأُنْثَى بازل لَا تدْخلهَا الْهَاء، وبَزَلْتُ الشَّرَابَ بِالْمِبْزَلِ أَبْزُلُهُ بَزْلًا. وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ بَزَلَ الْبَعِيرُ: إِذَا فَطَرَ نَابُهُ، أَيِ انْشَقَّ. الأزدي ،جمهرة اللغة،1/334،مادة (بزل)، ابن فارس، معجم مقاييس اللغة،1/244، مادة (بزل)

(101)- المطرزي، أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرز،1979المغرب في ترتيب المعرب مكتبة أسامة بن زيد -- حلب،ط1،(1/160).

(102)- سورة النحل، الآية (6).

(103)- الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن ،(1/302).

(104)- سورة المرسلات، الآية (33).

(105)-الأصفهاني ،غريب القرآن، للأصفهاني،(1/98).

(106)- السمين الحلبي ،عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، (1/341).

(107)- الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ،(12/431).

(108)- السمعاني، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت 489هـ) 1418هـ- 1997م ،تفسير القرآن، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن الرياض -- السعودية، ط،(2/182).

(109)- الزمخشري ،الكشاف،(2/103).

(110)- أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت 745هـ) ،1420هـ، البحر المحيط في التفسير، المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر -- بيروت،(5/51).

(111)- سورة المرسلات، الآية (33).

ثبت المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

1. أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت 538هـ)،تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت -- لبنان،ط1 1419هـ - 1998م.

2. الاستغناء في الفرق والاستثناء : محمد بن أبي سليمان البكري ، تحقيق د. مسعود الشبيتي ، شركة مكة مكة المكرمة ، 1408هـ - 1988م

3. الأسرار البلاغية في الفرائد القرآنية سرحان عبدالله عبد الغني ، ،ط1، دار الحضارة للنشر والتوزيع، 2012م.

4. الأصلان في علوم القرآن، أ. د. محمد عبد المنعم القيعي رحمه الله، ط4، مزيدة ومنقحة 1417هـ- 1996م.

5. الأعلام , خيرالدين الزركلي ، دار العلم للملايين بيروت ، ط4 1979م.

6. الانفرادات اللَّفظيّة، دِلَالاتها وعلاقتها بالوحدة الموضوعية للسورة القرآنية،(دراسة تطبيقية من أول سورة الأحزاب إلى نهاية سورة القمر)إعداد، مثقال أحمد عبد الحليم عربيات المشرف، الأستاذ الدكتور أحمد خالد شكري.

7. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت 745هـ)،المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر -- بيروت،1420هـ.

8. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : محمد بن علي الشوكاني (ت1250هـ) ، مطبعة السعادة بمصر ط1.

9. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادى (ت 817هـ)،المحقق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.

10. تفسير أبي السعود ، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت 982هـ)، دار إحياء التراث العربي -- بيروت.

11. تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت 774هـ)،المحقق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع،ط2 ،1420هـ 1999م.

12. تفسير القرآن، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت 489هـ)،المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض -- السعودية،ط1، 1418هـ- 1997م.

13. تقريب المقرب في النَّحو : لأبي حيان النحوي ، دراسة وتعليق محمد جاسم الدليمي مؤسسة دار الندوة الجديدة ، قطر ، 1407هـ - 1987م .

14. التلخيص في اصول الفقه , عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني ابو المعالي ركن الدين الملقب بامام الحرمين (ت: 478 هـ) , المحقق : عبد الله جولم النبالي وبشير احمد العمري , الناشر : دار البشائر الاسلامية -- بيروت

15. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبو جعفر الطبري (ت 310هـ)،المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة،ط1، 1420هـ - 2000م.

16. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت 671 هـ) ،المحقق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض المملكة العربية السعودية،1423 هـ- 2003م.

17. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321هـ)،المحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين -- بيروت،ط1، 1987م.

18. الجواهر الحسان في تفسير القرآن، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت 875هـ)،المحقق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود دار إحياء التراث العربي -- بيروت،ط1 - 1418هـ.

19. حجاجية المفردة في القرآن الكريم ، دراسةُ تطبيقية في نماذج مختارة ،د: دنيا زدادرة، مخبر الدّراسات اللّغويّة والأدبيّة-جامعة 8 ماي 1945 قالمة -- الجزائر، مجلة إشكالات في اللغة والأدب مجلد: 10 عدد: 3 السنة: 202.

20. حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة :للسيوطي ، المطبعة الشرقية بمصر،(د.ت).

21. دراسة الظواهر اللغوية والنّحوية في القراءآت الواردة في كتاب الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي (ت 756هـ) ، إطروحة تقدم بها صالح ذيب الجبوري كلية الآداب ، الجامعة الإسلامية ، 2002 .

22. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ) ، تحقيق أحمد سيد جاد الحق ، دار الكتب الحديثة بمصر، (د.ت)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : جلال الدينعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي (ت911هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة ، ط1 ، 1964م .

23. دلائل الإعجاز في علم المعاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت 471هـ)،المحقق: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية -- بيروت،ط1422،1هـ - 2001م.

24. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت 1270هـ)،المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية -- بيروت،ط1415،1هـ.

25. زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ)،المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي -- بيروت،ط1 - 1422 ه.

26. السمين الحلبي ودراساته النّحوية في كتاب الدر المصون في علوم الكتاب المكنون إطروحة تقدم بها هيثم طه ياسين ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، 2001م .

27. شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ابن عماد الحنبلي ، المكتب التجاري ، بيروت (د.ت) .

28. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت 393هـ)،تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين -- بيروت،ط5 ،1407هـ 1987م.

29. طبقات الشّافعية ، تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي،(ت771هـ) ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، ط1، 1967م .

30. طبقات الشّافعية ، جمال الدين عبد الرحيم الأسنوي ، (ت772هـ)، تحقيق عبدالله الجبوري ، رئاسة ديوان الأوقاف ، بغداد(د.ت).

31. طبقات الشافعية ،لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد ، تقي الدين ابن قاضي شهبة الدمشقي (ت851هـ) ، دار الندوة الجديدة ، بيروت ، 1407هـ - 1987م .

32. طبقات المفسرين : شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي ، (ت 945هـ) مطبعة الاستقلال الكبرى ، (د.ت) .

33. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت 756 هـ)نالمحقق: محمد باسل عيون السود دار الكتب العلمية،ط1، 1417 هـ - 1996م.

34. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت 170هـ)،المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

35. غاية النهاية لطبقات القراء : شمس الدين أبو خير محمد بن محمد بن الجزري(ت822هـ) ،ج. براجسترسر ، مكتبة الخانجي بمصر، 1932م .

36. غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، محمد بن عُزير السجستاني، أبو بكر العُزيري (ت 330هـ)،المحقق : محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة -- سوريا،ط1 ، 1416 هـ - 1995م.

37. غريب القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ)،المحقق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية (لعلها مصورة عن الطبعة المصرية).

38. الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت 401 هـ)،تحقيق ودراسة، أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه، أ. د. فتحي حجازي، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية،ط1، 1419هـ - 1999م.

39. فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت 1250هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت،ط1 - 1414هـ.

40. كتاب الكليات , ايوب بن موسى الحسيني الكفوي ابو البقاء الحنفي (ت: 1094 هـ) , المحقق : عدنان درويش -- محمد المصري , الناشر : مؤسسة الرسالة -- بيروت .

41. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، دار إحياء التراث العربي -- بيروت.

42. لسان العرب , محمد بن مكرم بن علي , ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي(ت: 711 هـ) , دار صادر -- بيروت , ط3 -- 1414 هـ .

43. مجمل اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395هـ)،دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة -- بيروت،ط2 - 1406 هـ - 1986م.

44. المحيط في اللغة، إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (ت 385هـ).

45. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت 666هـ)،المحقق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية بيروت -- صيدا،ط5، 1420هـ - 1999م.

46. المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (مؤصَّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها) د. محمد حسن حسن جبل، مكتبة الآداب -- القاهرة،ط1، 2010م.

47. معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، د محمود عبد الرحمن عبد المنعم، مدرس أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون - جامعة الأزهر، دار الفضيلة.

48. معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت (د.ت)

49. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395هـ)،المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ - 1979م.

50. المغرب في ترتيب المعرب -- المطرزي، المغرب في ترتيب المعرب، أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيدبن علي بن المطرز، مكتبة أسامة بن زيد -- حلب،ط1، 1979.

51. المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت 502هـ)،المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت،ط1 - 1412هـ.

52. من بلاغة الفرائد الفذَّة في القرآن الكريم ، د. السيد محمد سالم، جامعة المدينة العالمية، د.ت ص 582.

53. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت بعد 1158هـ)،تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، مكتبة لبنان ناشرون -- بيروت،ط1 - 1996م.

54. النجوم الزاهرة في أخبار ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي ،(ت874هـ) دار الكتب المصرية ، 1920م.

55. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت 885هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت -- 1415هـ،هـ - 1995م.

56. الوافي بالوفيات : صلاح الدّين خليل بن أيبك الصفدي ،(ت 764هـ) ، النشريات الإسلامية ، استانبول ، 1949م.

57. وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس بن أبي بكر بن خلكان سنة الولادة 608هـ (ت: 681ه)، تحقيق: احسان عباس، دار الثقافة -- لبنان.